1

شرح مثلث قطرب
المسمى ((الدرر المبثثة والغرر المثلثة))

تأليف

العلامة النحوي الكبير
مجد الدين يعقوب بن إبراهيم الفيروزآبادي
المتوفى سنة 817 هـ

اعتنى به وحققه:

هشام بن محمد حيجر الحسني
خريج دار الحديث الحسنية
- كان الله له -

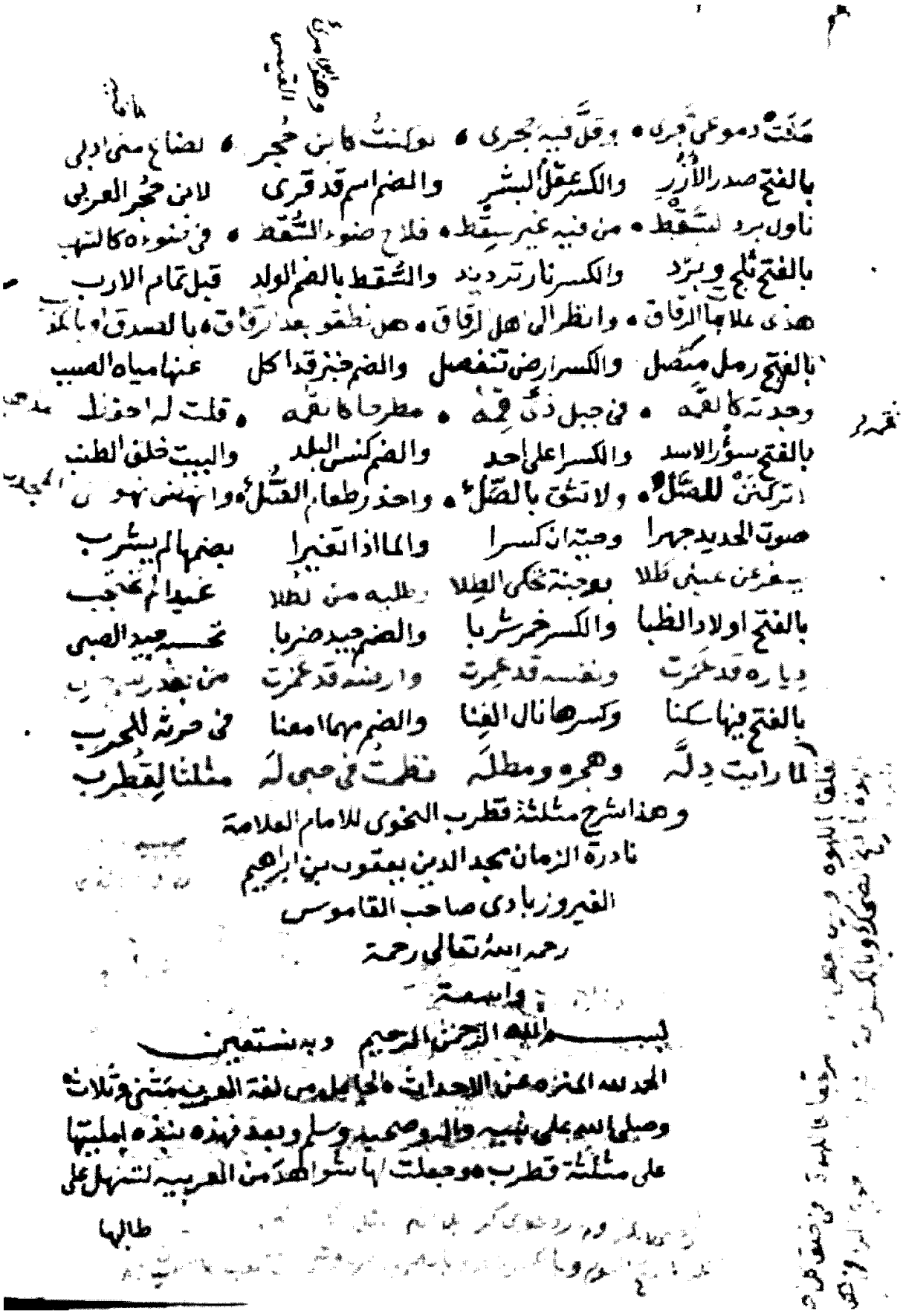

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

يضرب بالقهر والقبا بالكسر القفا في الحرب قال عمرو بن كلثوم
متى تتقل الى قوم رحانا يكونوا في القفا لنا طحينا والقبا بالضم
الفالوذج قال ابن الزبعرى وانا لنحن الاكرمون من الورى
اذا نزل الاضياف نقربهم القبا المسك والمسك المسك
بالفتح الجلد قال الشاعر كان مسكي وقد مر السهام به اصاب شيم
في البيد ملبود والمسك بالكسر المسك بعينه وهو الطيب
المعروف قال الشاعر كان المسك والكافور فيها وطوع الزنجبيل
على اللسان والمسك بالضم ما امسك البدن وقواه يقال به مسكة
اى قوة قال الشاعر ولولا مسكة من ما مزن تقلقلنا وقد برح
الخفا الملا والملاوالملا الملا بالفتح الصحراء الواسعة قال الشاعر
سارت بنو الحصن اذ سالت نعامتهم فلم يرد والهم دون الملا راسا
والملا بالكسر جمع الشئ الملان قال الشاعر فسقيناهم المنية صرفا
ككؤس السلاف ملاء والملا بالضم الملاحف من الكتان وغيره
قال الشاعر حتى وردنا ركبات الغوير وقد كان الملا من الكتان
بيشتغل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا

بلغ مقابلة على الاصل
المنقول منه والحمد

١٢٨٧

انما كان ضرب زيد لعمرو في كلام النحاة نثرا ونظما
ان داود قال يا زيد عمرو اخذ المال من حر وفي ظلما
فاجتهد في خلاص حق منه واضربنه على التمادي حتما

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله المنزه على الأحداث، الجاعل من لغة العرب مثنى وثلاث، وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم .

وبعد، فهذه نُبَذٌ أَمْلَيْتُهَا على مثلثة قطرب، وجعلت لها شواهد من العربية؛ لتسهل على طالبها إذ يطلب، وهي هذه :

الأَمَّةُ والإِمَّةُ والأُمَّةُ

الأَمَّةُ - بالفتح - : الشجة، قال الشاعر[1]:

فَأَمَه أَمَة بِالْفِهْر مُوضحةً فَوْهاء تَغْرِقُ فِيهَا أَصْبُعُ الآسِي

والإِمَّةُ - بالكسر - : النعمة والخصب، قال الشاعر[2]:

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلاَحِ وَالْمُلْكِ وَالإِمَة وَارَتْهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

والأُمَّةُ - بالضم - : الجماعة من الناس، قال الكميت :

مَاذَا تَقُولُون إِن قال النَّبي لكم يا أمة السوء أَخْنَيْتُم على ولدي

* * * * * * * * *

1- لم اقف على قائله .

والفهر بالكسر : الحجر قدر ما يدق به الجوز أو ما يملأ الكف، ويؤنث، الجمع : أفهار وفهور؛ قاله المصنف في القاموس (ص:589).

وموضحة : هي أحد مراتب شجة الدماغ، وهي عشرة مراتب : قاشرة حارصة باضعة دامية متلاحمة سمحاق موضحة هاشمة منقلة آمة دامغة وزاد أبو عبيد قبل دامية : دامعة بالمهملة. وفي المصباح المنير (2 / 662): "أوضحت الشجة بالرأس : كشفت العظم فهي (موضحة) و لا قصاص في شيء من الشجاج إلا في (الموضحة) و في غيرها الدية".

ونوها: أي نوحا وصراخا، وقال صاحب المحكم والمحيط الأعظم : " وناهَت الهامَةُ نَوْهاً : رفعت رأسها ثم صرخت ، وهام نُوَّهٌ ، قال رؤبة : عَلى إكامِ النَّائِحاتِ النُّوَّهِ والنَّوّاهَةُ : النواحة ، إما أن يكون من الإشادة ، وإما أن يكون من قولهم : ناهَت الهامة ".

والآسي: الطبيب.

2- البيت لعدي بن زيد العبادي الجاهلي، وهو في ديوانه (89) .

وأورده صاحب الحماسة البصرية (2 / 408) ، من قصيدة طويلة له، وذكر سببها فقال : وقال عدى بن زيد العبادى - جاهلي - وكان قد مر بمقابر مع النعمان بن المنذر في ظهر الحيرة ، وشجرات هناك تحتها نهر، فقال عدى: أيها الملك أتعلم ما تقول هذه الشجرات ؟، قال: لا ، قال: تقول أيها الملك. ثم أنشده قصيدة مطلعها:

من رآنا فليحدث نفسه *** أنه موف على قرب الزوال

الْجَدُّ وَالْجِدُّ والْجُدُّ

الْجَدُّ - بالفتح - : أبو الأب الذكر، والبخت.

قال الشاعر في أب الأب[1]:

بـــهـــا لـيـل أبطال لَهَامِيمٌ سَـادَةٌ بَنَى لهُـــمُ آبـاؤهـم وبَنَى الجَـــدُّ

وقال في البخت[2]:

هِمَّـــــةٌ تَنْطِحُ النجـومَ وَجَـــدٌّ آلِـــفٌ للحَضَيضِ فهـو حَضِيضُ

والْجِدُّ - بالكسر - : الحق والجد في الأمر، وهو الانكماش . قال الشاعر[3]:

هَزُلَـــتْ وجـدَّ القولُ فاحتجبتْ فَبَقِيـت بـيـــن الجِـــدِّ والهـــزلِ

والْجُدُّ - بالضم- : البئر القديمة، قال زهير بن أبي سلمى[4]:

أثـــافيَّ سُفْعاً في مُعَرَّسِ مِـرْجـلٍ ونُـؤْيـاً كحوضِ الجُـــدِّ لم يَتَثَلَّمِ

* * * * * * * * *

1- لم أقف على قائله. ولهاميم جمع لهموم ولهمم، وهو الجواد الكثير الخير.

2- البيت لأبي تمام ، وهو في ديوانه (557).

3- لم أقف على قائله، وقد ذكره العلامة أبو بكر الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس، ولم ينسبه لأحد.

4- ديوانه(7). والأثافي جمع أُثْفِيَّةُ، الحَجَرُ الذي تُوضَعُ عليه الْقِدْرُ، والسفع: هي التي أوقد بينها النار فسودت صفاحها التي تلي النار. والمعرس: موضع تعريس القوم . والنؤي: حاجز يرفع حول البيت لئلا يدخل الماء.

الْجَمَامُ والْجِمَامُ والْجُمَامُ

الْجَمَامُ - بالفتح - : جمام الخيل إذا لم تركب، قال الشاعر[1]:

لا تطـــل عن الكميت ركـوبـا إنـــما آفـــة الكميت الجَـــمَام

والْجِمَامُ - بالكسر - : جمع جمة، قال الشاعر[2]:

إذا مـــا خَطَرَتْ بـــدُلٍّ عجيبٍ أمـــا الحبيب سجين الجـــمامـــا

وهو كثرة الماء واجتماعه. قال الشاعر[3]:

ولمـــا وَرَدْنَ المـاء زُرْقًـا جِمامُـه وَضَعْـــنَ عـــصى الحاضِـرِ المُتَخَيِّمِ

والْجُمَامُ - بالضم - : دون ملئ الشيء .

****

1- لم أقف على قائله.

والكميت قال في المصباح المنير (2 / 540): " الكميت من الخيل بين الأسود و الأحمر. قال أبو عبيد: ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، و إن كانا أسودين فهو الكميت. وهو تصغير أكمت على غير قياس، و الاسم : الكمتة"انتهى.

2- لم أقف على قائله.

3- البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه (9).

وزرقا يعني أنه صاف، وأراد بقوله " زرقا جمامه " أنه لم يورد قبلهن فيحرك؛ فهو صاف. وقوله وضعن عصى الحاضر: أي أقمن على هذا الماء، وضرب هذا مثلا يقال لكل من أقام ولم يسافر، ألقى عصا السفر وألقى عصا السير. والحاضر: الذين حضروا الماء وأقاموا عليه. والمتخيم : الذي اتخذ خيمة.

الْجَوَار وَالْجِوَار والْجُوَار

الْجَوَار - بالفتح -: جمع جاريـــة، وهي السفن أيضا. قال الله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ [الرحمن:24]، وقال الشاعر[1]:

وغـنـيـتـنـا نِـسْـوة خَـفِـرات وجَـــوَارٍ طَهِـــمَاتٍ حِسَـــان

والْجِوَار - بالكسر - : من المجاورة، قال ابن الأحنف[2]:

إِذْ لاَ تَـــرَى شِكْـــلاً يَكُونُ كَشِكلِنا حُـسْـنـاً ويَجمعُنا هُـنـــاك جِـــوارُ

والْجُوَار - بالضـم- : عُلُـوُّ الصوت، قال الله تعـالى ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل:53] . وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

صبحنا مـــازنـــا بِبَـنَـاتِ قَـــيْنٍ إذا طعـنـوا سمـعت لهـم جُـــوَارُ

****

1- لم أقف على قائله.

وخفرات جمع خفرة ، أي حيية شديدة الحياء. وطهمات جمع طهمة، قال فال القاموس(1464): " المطهم كمعظم : السمين الفاحش السمن والنحيف الجسم الدقيقه ضد والتام من كل شيء والبارع الجمال والمنتفخ الوجه والمدور الوجه المجتمعه ... وامرأة طهمة كفرحة : قليلة لحم الوجه ".

2- البيت لأبي الفضل بن الأحنف، وهو في ديوانه (39).

الْجَنَّة وَالْجِنَّة والْجُنَّة

الْجَنَّة - بالفتح -: البستان، قال الشاعر[1]:

وَبِـــالله يَـــا نَـفْـــسُ لَتَرْجِـعَـنَّـهْ مَـــــالِي أَرَاكِ تَكْرَهِيـــنَ الْجَـــنَّـه

والْجِنَّة - بالكسر -: الجن، قال الشاعر[2]:

آل المهلب جِـنَّـةٌ مَـــــا مِـثْـلُـهُـم في الـــنـــاس كـــان ولا تَراهُ الأعين

والْجُنَّة - بالضم -: السلاح، وما يُتَوَقَّى به، قال الشاعر[3]:

وليـــــس بِجُـنَّـة قـــوم لهـــم في الفـــرار ســـبـــقٌ قـــديـم

****

1- البيت لعبد الله بن رواحة، وكان قد قاله في وقعة مؤتة عند القتال، وقد روي هكذا:

أقسمت بالله لتنزلنه *** طـائعة أو لتكرهنه

مالى أراك تكرهين الجنة *** وقبل ذا ما كنت مطمئنة

انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (3 / 899).

2- لم أقف على قائله، والله اعلم.

3- لم أقف على قائله، والله اعلم.

الْحَمَام والْحِمَام وَالْحُمَام

الْحَمَام -بالفتح- : الطائر المعروف، فال تُبَّع يصف طير مكة والحرم :

يـــا من الطير فيه والوحش حتـى ينظر الهـــر في وجـــوه الحَـــمام

والْحِمَام -بالكسر- :الموت، قال عنترة العبسي[1]:

وَسُقْنَـــا إِلَى زَيْـــدٍ حِمَاماً فـأعولـت نساء على زيـــــد بأكـناف منعج

والْحُمَام -بالضم-: اسم رجل، قالت الخنساء[2]:

قَتَلْنـــا الْحُصَيْن بـــن الْحُمَام بِجُرْمِه وكـــان مُبِيراً في الحـــروب الطَوَائِل

****

1- لم أقف عليه، وليس في ديوانه.

2- لم أقف عليه، وليس في ديوانها.

الْحَرَّة وَالْحِرَّة وَالْحُرَّة

الْحَرَّة -بالفتح- :الأرض التي يكون فيها حصى بيض وسود، قال قيس بن الخطيم [1]:

تَـــرى الحَـــرَّةَ السَّوْداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهـا ويَغْبَرُّ مـنـها كُـــلُّ رِيـــعٍ وفَدْفِد

والرّيع: ما غلظ من الأرض . والفدفد : ما استوى منها، والجمع فدافد. قال الله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾[الشعراء:128].

والْحِرَّة -بالكسر-: العطش الشديد، قال الكميت بن زيد[2]:

والبحـور التي بهـــا تكشف الْحِرّة والـــــداء مـــن غلـــيـل الأوام

والأوام :شدة العطش.

والْحُرَّة -بالضم-: الكريمة من النساء، قال أوس بن حجر:

فَـــلاَ تَأْمَنَنَّ الدَّهر لـيـل ابـن حُرَّة ظلمت، وكُن منه هُدِيتَ على وَجَلِ

* * * * * * * * *

1- ديوانه (11).

2- لم أقف عليه، وليس في ديوانه.

الْحَلْم والْحِلْم والْحُلْم

الْحَلْم -بالفتح- : تحلم الأديم :فسادته وتنقبه ونقله، قال الوليد بن عقبة[1]:

يمنيك الإمارة كل ركب وقد حَلَم الأديم فلا أديم

والْحِلْم -بالكسر-: العقل والاحتمال، قال جرير[2]:

حلمتُ عن الأراقم فاستجاشوا فلا برحت قدورُهُمُ تَفُورُ

والْحُلْم -بالضم-: ما يراه النائم في نومه، قال المؤمل[3]:

حلمتُ بكم في نَوْمتي فغضبتُمُ فلا ذنبَ لي أَنْ كانتِ العينُ تحلمُ

* * * * * * * * *

1- لم أقف عليه هكذا، وقد نسب في كثير من المصادر، ولكن بهذا اللفظ :

فإنَّك والكتابَ إلى عليٍّ *** كدابغة وقد حَلَمَ الأديمُ

انظر: الزاهر لأبي بكر الأنباري (92/ 1)، العقد الفريد لابن عبد ربه (75/ 3) ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (364/ 3)، الحماسة البصرية (116/ 1).

2- ليس في الديوان، وقد نسبه إليه أيضا : أبو بكر الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس (1 / 91).

3- نسبه إليه أيضا في الأغاني (22 / 252)، والزاهر في معاني كلمات الناس (1 / 91) ، والبغدادي في خزانة الأدب (8 / 338).

الْحَجْر والْحِجْر والْحُجْر

الْحَجْر -بالفتح-: مقدم ذيل القميص؛ وهو حجر الإنسان، قال أبو العتاهية[1]:

ذَكَرْتُك والمجنونُ يذكرُ شَجْوَهُ فما زِلْتُ أُجْرِي الدَّمع حتى امتلأ حَجْرِي

والْحِجْر -بالكسر-: العقل قال الله تعالى ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[الفجر:5] أي لذي عقل، قال الأخطل[2]:

أَلِكْنِي إلى آل الهجيم رسالةً لمن كان ذا لُبٍّ ومن كان ذا حِجْر

والْحُجْر -بالضم-: اسم رجل، واسم لأبي امرئ القيس، قال امرء القيس بن حجر [3]:

وَهْرٌ تَصِيُد قُلُوبَ الرجال وأفْلَتَ منها ابن عمرو حُجْر

****

1- لم أقف عليه.

2-لم أقف عليه.

وألِكني: أي أرسلني، يقال: ألِكْني إلى فلانٍ، يُراد به: أرسلني، وللاثنين، والجمع: أَلِكاني، وألِكوني، وأَلِكيني، وألِكاني، وألِكَنَني. والأصل في ألِكني: أَلْئِكني، فحُوِّلت كسرة "الهمزة" إلى "اللام"، وأسقطت "الهمزة". انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (2 / 255).

3- ديوانه (57).

الْخَرْق والْخِرْق والْخُرق

الْخَرْق -بالفتح-: الصحراء الواسعة البعيدة الأطراف، قال هدبة بن الخشرم[1]:

وخَرْقٍ يخاف الرَّكب أن يطوفوا بهـا إذا اتَّسَقَـتْ أَرامُـها ونعـامـها

والْخِرْق -بالكسر-: الشاب الظريف السمح، قال الشاعر[2]:

وَخِـرْقٌ من الفِتيان نادمت موهنـا وقـد لاحت الجوزاء للركب المرا

والْخُرق -بالضم-: الجهل والحمق، قال الشاعر[3]:

وَمَـاطِـلاً بك أمرا لستَ مُدْرِكه إلا السفـاه وإلا الجـهـل والخُـرْق

1- لم أقف عليه.
2- لم أقف عليه.
3- لم أقف عليه.

الدَّعْوَة والدِّعْوَة والدُّعْوَة

الدَّعْوَة -بالفتح-: النداء في الحرب وغيره، قال عنترة العبسي [1]:

دعـــاني دَعْـــوةً والخيلُ تجـــري فـــما أدري أبـــاسمي أمْ كنَّاني

والدِّعْوَة -بالكسر-: الإدعاء إلى غير نسب، قال عبيد الله بن الحر[2]:

تـزعـــم لي أنـــك مـــن بـاهـلـة تـلـك لعـمـري دِعـــوة خـاملة

والدُّعْوَة -بالضم-: الدعاء إلى الطعام والشراب، قال خلف الآخر [3]:

ودُعْـــوَة أقـــوام زلفـت بجمعهم بخيـــل ورجـــل والهُنَيْدَة تنحـر

والهُنَيْدَة :المائة من الإبل.

* * * * * * * * *

1- ديوانه (219).
2- لم أقف عليه.
3- لم أقف عليه.

الرَّقَاق والرِّقَاق والرُّقَاق

الرَّقَاق -بالفتح-: الرمال المتصلة بعضها ببعض، قال لبيد بن ربيعة[1]:

ورَقـــاق عُصَـــب ظُلْـــمانُـــهُ كحَزيـــق الحَبَشيِّنَ الزُّجَـــلْ

والرِّقَاق -بالكسر-: ما نضب عنه الماء من شطوط الأودية والأنهار، قال ابن الحباب[2]:

إلى حـــدب الرِّقاق نقلتُ أهـلي لِعَمْرِهـــا ومـا عَمرت زمـــانا

والرُّقَاق -بالضم-: الخبز المرقق بعينه، قال جرير[3]:

تُكَلِّفُنِـــي مَعِيشـــة آل زيـــد ومـــن لـــي بالرُّقـاق وبالصِّنَابِ

والصناب: الخردل والزبيب، ومنه سمي الفرس صنابيا.

* * * * * * * * *

1- ديوانه (79).

2- لم أقف عليه.

3- ديوانه (812)، وفيه بالصلائق.

الرَّشَا والرِّشَا والرُّشَا

الرَّشَا -بالفتح- : ولد الظبية حين يقع من بطن أمه، قال عنترة العبسي[1]:

وكـــأنـــما التفتتْ بجيدِ جـدايةٍ رَشَـاءٍ مـن الغِزْلانِ حُـرٍّ أرثـم

ثم الحر ههنا الكريم، والأرثم : الذي في شفته العليا بياض.

والرِّشَا -بالكسر- الحبل الطويل، قال زهير بن أبي سلمى[2]:

حتَّـى اسْتَغَاثَت بماءٍ لاَ رِشَـاءَ لـه مـن الأبَـاطِـح في حَافاتِهِ البُرَكُ

والبُرَك : نبت، وهو طائر أيضا.

والرُّشَا -بالضم- :جمع رشوة، وهو ما يعطى في الحكم، قال الشاعر[3]:

لا يـأخذُ الرّشـوةَ في حكـمِـهِ، وَلا يُـبَـالي غَـبَـنَ الخـاسِـرِ

* * * * * * * * *

1- ديوانه (178).

2- ديوانه (33).

3- البيت للأعشى، وهو في ديوانه (104).

السَّلاَم والسِّلاَم والسُّلاَم

السَّلاَم -بالفتح-: التحية بين الناس، قال المؤمل[1]:

فـــإن تمنعوا منـــي السلام فإنَّني لغـــادٍ على حِيطَانِكـــم فَمُسَلِّم

والسِّلاَم -بالكسر- الحجارة الرقيقة، قال ابن هرمة[2]:

طَلْـــقُ الْمَحْيـــا تَـلْـقَ موعـــدَه مـــثـل وَحـــي السِّـــلاَمَ يقروها

والسُّلاَم -بالضم- عروق ظاهر الكف والقدم، قال النابغة الجعدي[3]:

أرار الله نقـيـــك في السّلامـــى عـــلى مـــن بـــالحنين تقُولـينـا

* * * * * * * * *

1- لم أقف عليه.

2- لم أقف عليه.

3- ذكره ابن دريد في الجمهرة،وأبي تمام في ديوان الحماسة، ولم ينسباه لأحد.

وقوله :" أرار .. " الخ يخاطب ناقته ويصف وجدها ويدعو عليها أن يجعلها الله نضوا مهزولا، والرير والرار: الذائب من مخ العظام، أو الذي كان شحما في العظام ثم صار ماء أسود رقيقا، ولا يكون ذلك إلا عن مرض وضعف، والنقي: المخ ،والسلامى: عظم في فرسن البعير.

وقوله "على من بالحنين.." الخ إما إنكار على الناقة، أو تفخيم لشأن المشتاق إليه. والتعويل: رفع الصوت بالبكاء، والمعنى: جعل الله مخك رقيقا وأهزلك على من ترفعين صوتك بالأنين والبكاء.

السَّهَام والسِّهَام والسُّهَام

السَّهَام -بالفتح-: شدة الحر ووهجه، قال لبيد بن ربيعة[1]:

ورَمَـــى دَوابِرَهـا السَّفا وتَهيَّجَتْ ريـــحُ المَصايِـفِ سَوْمُها وسَهامُها

والسِّهَام -بالكسر-: النبل والنشاب، قال عمرو البكري[2]:

وَلَـــوْ أَنَّنِي أُرْمَـى بِسَهْـــمٍ تَقَيْتُهُ وَلَكِنَّنِي أُرْمَـــى بِغَـيْرِ سِهَـام

والسُّهَام -بالضم-: لعاب الشمس، والعامة تسميه كذلك "لعاب الشمس"، قال الشاعر[3]:

تخـــال السُّهَام بـــأرجائِها سنابـــخ قـطـن لـــدى نادفيها

****

1- ديوانه (ص: 100).

2- نسبه إليه أيضا ابن فارس في مقاييس اللغة (2 / 306).

3- لم أقف عليه.

السَّقْط والسِّقْط والسُّقْط

السَّقْط -بالفتح-: الثلج، قال الشاعر[1]:

ووادٍ كجَـــوْفِ العَيْرِ قَـــفْرٍ قَطَعْتُه تَـــرَى السَّقْطَ في أَعْلامِه كالكَراسِفِ

والكراسف جمع كرسف، وهي ضرائب القطن.

والسِّقْط -بالكسر- :ضياء النار، قال الشاعر[2]:

وسقطٍ كعينِ الدِّيكِ عاورتُ صاحبي أبـــاها وهيَّأنـــا لموقعها وكـــرا

والسُّقْط -بالضم-: الولد لغير تمام، قال الشاعر[3]:

فشبهن رأس ابـــن الخبيئة إذ طما بِسُقْطٍ تَـــرَدَّى بين أيـــدي القوابل

* * * * * * * * *

1- البيت لهدبة بن خشرم، أنشده له في اللسان (7 / 317)، وتاج العروس [illegible]

2- البيت لذي الرمة، وهو في ديوانه (138). وقد رود في الأصل [illegible]، وما أثبته هو المثبت في المطبوع من الديوان، والله أعلم.

3- لم أقف عليه.

السَّبْت والسِّبْت والسُّبْت

السَّبْت -بالفتح-: يوم السبت بعينه، قال الله تعالى ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ﴾[الأعراف:163]،وقال بشار[1]:

بَـــدَا لَك يـــــوم السَّبْت داء محنِّق ... وداء الهـوى في السَّبْتِ أغرى وأعْلَقُ

والسِّبْت -بالكسر-: النعال اليمانية المدبوغة بالقرض، قال عنترة العبسي[2]:

بَطَـــلٌ كـــأنَّ ثيابَه في سَرْحَـــةٍ ... يُحْـــذَى نـــعـالَ السِّبْتِ ليسَ بتوءَمِ

قوله "ليس بتوأم": أي لم يولد معه غيره فيجيء ناقصا .

والسُّبْت -بالضم-: نبت يشبه الخطمي قال حسان[3]:

وأرضٌ يَحـــارُ بهـــا المُـدْلِجُـــون ... تَـــرَى السُّبْتَ فيهـا كَرُكْـــنِ الكثِيبْ

****

1- لم أقف عليه.

2- ديوانه (212).

3- البيت ذكره ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم (8/ 470) ، وابن منظور في اللسان (2/ 39)، والمرتضى في التاج (4 / 538)، كلهم قالوا: وأشد قطرب، وذكروه.

الشَّرْب والشِّرْب والشُّرْب

الشَّرْب -بالفتح-: القوم يجتمعون على الشراب، قال حسان بن ثابت[1]:

وَلَسْنَا بِشَرْب أُم عمـــرو إذا انتشـــوا ثيـاب النـدامـى بينهـم كالغنائـم

والشِّرْب -بالكسر-: النصيب من الماء، قال الله تعالى ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء:155]، وقال أبو زبيد الطائي[2]:

أي ســـاعٍ سعـــى ليقطع شِـرْبِي حـين لاَحَـــت للشَّارب الجـوزاء

والشُّرْب -بالضم-: الشرب بعينه للماء ولغيره من المشروبات، قال ابن مفرغ الحميري:

وشُـرْبُ الخمر ليـس علي عـــار إذا لـــم يشـــك فيـها رفيـقـي

* * * * * * * * *

1- قد نسبه في الأغاني إلى عمارة بن الوليد في قصة ذكرها هناك، فانظره (18 / 128) بتحقيقنا.

2- كذا نسبه إليه: الصدر البصري في الحماسة البصرية (2 / 358)، وعبد القادر البغدادي في خزانة الأدب (7 / 300).

الشَّكْلُ والشِّكْلُ الشُّكْلُ

الشَّكْل -بالفتح-: الشَّبَهُ والمِثْل، قال امرؤ القيس[1]:

حَـيِّ الحُـمُـولَ بِجانِـبِ العُـزْلِ إِذْ لا يُـلاَئِـمُ شَـكْـلُـها شَـكْـلي

والشِّكْلُ -بالكسر-: الغُنْجُ والدَّلاَلُ والمَلاَحَة، قال الشاعر[2]:

تَهَادَيْـنَ واسْتَجْمَعْنَ حـول عزيزة طَبَاني إليها الـدَّل والحسن والشِّكْل

والشُّكْلُ -بالضم- : جمع شِكال، قال عبيد بن عمرو[3]:

وشُكْـلٍ كأشطان الجزور جزعتها على فـتـيـةٍ بِيـضِ الوجـوه كِـرام

* * * * * * * * *

1- ديوانه (69).

2- لم أقف عليه. وطَبَاني: أي دعاني، يقال: طباني يطبيني ويطبوني إذا دعاك. انظر: إصلاح المنطق (1 / 141).

3- لم أقف عليه .

الصَّرَّة والصِّرَّة والصُّرَّة

الصَّرَّة -بالفتح-: الجماعة من الناس، قال الله تعالى {فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ}[الذاريات:29]، أي في جماعة من الناس. وقالت الخنساء[1]:

هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ وَهَادِي صَرَّةٍ خَشْنَاءَ فِيهِنَّ الأَسِنَّةُ تَلْمَعُ

والصِّرَّة -بالكسر-: الليلة الباردة، قال السماح[2]:

فِي لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَخْيَاءَ دَاجِيَةٍ لاَ تُبْصِرُ الْعَيْنُ فِيهَا كَفَّ مُلْتَمِسِ

والصُّرَّة -بالضم-: الخرقة التي يُصْرَم فيها الشيء، قال تأبط شرّا[3]:

لا يَأْلَفُ الدِّرْهم المضروب صُرَّت لَكن يَمُرُّ عليها وهو مُنْطَلِقُ

* * * * * * * * *

1- أنشده أيضا البطليوسي في المثلث(2 / 229)، ولكنه نسبه إلى الشمرذل بن شريك، والله أعلم.
2- أنشده أيضا البطليوسي في المثلث، ولكنه نسبه إلى الملتمس ، والله أعلم.
3- لم أقف عليه .

الصَّلُّ والصِّلُّ والصُّلُّ

الصَّلُّ -بالفتح-: صوت الحديد بعضه على بعض، قال ثمامة[1]:

إذا سمْتُها التَّقْبِيل صَدَّتْ وَأَعْرَضَتْ صُـــدُود شُمُوسِ الخَيْلِ صُلَّ لِجَامُهَا

والصِّلُّ -بالكسر-: حية صفراء تكون في الرمل لا تنفع معها رقية، قال زياد الأعجم[2]:

صِـلٌّ يَـمُـوتُ سَلِيمُه قَـبْـل الـرُّقَى وَمُخَـاتِـــلٌ لِـعَـدُوِّهِ بِـتَـصَـافُـــحِ

والصُّلُّ -بالضم-: ما تغير من طعام أو شراب، قال الشاعر[3]:

لا تَسْقِنِي بِـصُـــلٍّ إنْ شَربـــت بِـــهِ ولا تُـعَـلِّـلـه بـــي شَـــرٌّ مـن الوَدَرِ

والوَدَر : نقص في الخلقة، بالدال المهملة، ويقال بالذال المعجمة .

* * * * * * * * *

1- ذكره في المثلث أيضا (2 / 227).

2- نسبه إليه أيضا القالي في الأمالي (3 / 10) من قصيدة طويلة.

3- ذكره في المثلث أيضا (2 / 227).

الطَّلاَ والطِّلاَ والطُّلاَ

الطَّلاَ -بالفتح- : ولد الظبية، قال الشاعر[1]:

وَمَـا ظِبية إذ مـا تحـنـو على طَـلاَ بـأحسن منها يـوم جـدَّت لتَصْرِما

والطِّلاَ -بالكسر-: الشراب الغليظ مثل الرب وغيره، قال الشاعر[2]:

عـلِّـلاني بشَـرْبَـةٍ مِـنْ طِـلاَ نِعـمـة النيم في شَـبَـا الزَّمْـهَـرِيـر

والطُّلاَ -بالضم-: الأعناق، واحدتها طُلْية، مثل كِلَى وكُلْية، قال عنترة العبسي[3]:

وصحـابـةٍ شُـمِّ الأُنـوفِ لَقيتـها لـيـلاً وقـد مـال الكرى بـطـلاها

****

1- لم أقف عليه.

2- البيت لعمرو بن الأيهم، أنشده في اللسان (12 / 599) مادة (نوم). ولكنه قال: "نعماني" بدل "عللاني".

3- ديوانه (225).

العَمَر والعَمِر والعَمُر

عَمَرت -بالفتح من الميم- : عمارة المنازل إذا كثر سكانها، قال الشاعر[1]:

أمست منازلُ بالسلانِ قد عَمَرت بعد كليب ولم تفزع أقاصيها

وعَمِر -بالكسر من الميم- من طول العمر، قال الشاعر[2]:

أَتَرَوَّض عرسك بعدما عَمِرَت ومن العنا رِياضة الهرم

وعَمُرت -بضم الميم- من عمارة الأرض، قال الشاعر ابن الحباب[3]:

إِلَى حَدْب الرّقاق نقلتُ أهلي لنعْمُرها وما عَمُرت زَماناً

****

1- البيت لمهلهل بن ربيعة، وهو في ديوانه (61) ، ولكن ليس كما أورده المصنف رحمه الله ، وإنما هكذا :

أضحتْ منازل بالسلان قدْ درستْ *** تبكي كليباً وَ لمْ تفزعْ أقاصيها

2- هذا مثل سائر، انظر: مجمع الأمثال (2 / 301)، جمهرة الأمثال (2 / 40).

3- ذكره البطليوسي في المثلث (2 / 300)، وعزاه لقطرب ، ولكن هكذا :

إلى أرض الحباب نَقَلتُ قومي *** لأعْمُرَها ومَا عَمُرَتْ زَمَاناً

وانظر : الرسالة الأخيرة من هذا المجموع.

العَرْف والعِرْف والعُرْف

العَرْف -بالفتح-: ما بدا لك من رائحة طيبة، قال الشاعر[1]:

أَبْصَـرَتْ عيني عَشـا ضـوءِ نـار مـن سـناهـا عَـرْفٌ هندي وغـار

والعِرْف -بالكسر-: الصبر، قال الشاعر[2]:

قُـلْ لابـنِ قَيْـسٍ أخـي الرُّقَيَّاتِ مـا أَحْسَـنَ الـعِـرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

والعُرْف -بالضم-: المعروف، قال الله تعالى {وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ}[الأعراف:199]،وقال الحطيئة العبسي[3]:

مـنْ يَفْعلِ الخـيرَ لا يَعْـدَمْ جَوازِيَهُ لا يَـذْهَـبُ العُرْفُ بين الله والنَّاس

****

1- لم أقف عليه .
2- البيت لأبي دهبل الجمحي، وهو في ديوانه (50).
3- ديوانه (4).

الغَمْر والغِمْر والغُمْر

الغَمْر -بالفتح-: الماء الكثير، ويستعمل ذلك في الرجل الكريم الكثير العطاء. قال الشاعر[1]:

أَخَضَّنِي الْمَقَامَ الْغَمْر إِنْ كَانَ غَرَّنِي سَنَا خُلَّبٍ أَوْ زَلَّتِ الْقَدَمَانِ

والغِمْر -بالكسر-: الحقد في الصدر، قال الشاعر[2]:

وجا كتاب من أمير جبنت لنا في نواحيه السخيمة والغِمْر

والغُمْر -بالضم-: الرجل القليل الحيلة الذي لم تحتنكه التجارب، قال الشاعر[3]:

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالوَانِي ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ

* * * * * * * * *

1- البيت ذكره أيضا العلامة ابن السيد البطليوسي في " المثلث" (2 / 315) ولم ينسبه لأحد أيضا.
2- لم أقف عليه .
3- ذكره في الأمالي(2 / 174)، وقال: قيل إنه لابن أذينة الثقفي.

القَسْط والقِسْط والقُسْط

القَسْط -بالفتح-: الجور قال الله تعالى {وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا}[الجن:15]، وقال النابغة الجعدي[1]:

سَارَ فِينَا الوُلاَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ بِالْقِسْطِ وَالخَنَا وَالفُجُورِ

والقِسْط -بالكسر-: العدل قال الله تعالى {وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ} [الرحمن:9]، وقال الشاعر[2]:

بنينا لعمرو بالخورنق قبة أقيمت بقِسط فاستجار بها العما

والعما هنا : الغيم الرقيق.

والقُسْط -بالضم- : عود يتبخر به، قال الشاعر[3]:

أَوْقَدْتُها بالقُسْطِ والمندل الرطب فتاة يضيق عنها الأزار

* * * * * * * * *

1- لم أقف عليه، وليس هو في ديوانه.
2- لم أقف عليه.
3- لم أقف عليه .

القَمَّة والقِمَّة والقُمَّة

القَمَّة -بالفتح-: ما أخذه الأسد، قال الشاعر[1]:

مَـا كَـانَ جَمْعَهُمُ فِي جَنْبِ صَدْمَتِنَا إِلاَّ كَقَمَّةٍ مَا يَقْتَمُّهُ الأَسَدُ

والقِمَّة -بالكسر-: أعلى السنام، قال مهلهل[2]:

وعارضةٍ بناحية سهيل تلوح كقِمَّة الحمل القدير

يريد القادر، وهو الفحل الذي قد عجز عن الضراب.

والقُمَّة -بالضم-: ما كنس بالمكنسة، قال الشاعر[3]:

قَالُوا: أَتَهْجُرُ مِسْكينا؟ فَقُلتُ لَهُم: أضْحَى كَقُمَّةِ دَارٍ بَيْن أَنْداءِ

* * * * * * * * *

1- لم أقف عليه، وانظر لزاما رسالة " حسن التحدث " من هذا المجموع.

2- لم أقف عليه.

3- هو لأوس بن مغراء، كذا في اللسان (12 / 494) مادة (قمم)، لكنه صدره عنده هكذا: قَالُوا: فَمَا حَالُ مِسْكينٍ؟ فَقُلتُ لَهُم... البيت.

الكَلاَم والكِلاَم والكُلاَم

الكَلاَم -بالفتح-: كلام الناس بعضهم لبعض، قال المؤمل[1]:

فَمُنِّـي علـيـنـا بـالكَـلاَمِ فـإنَّـمـا كـــلامُـــكِ يـاقـــوتٌ ودُرٌّ مُنَظَّمٌ

والكِلاَم -بالكسر-: الجراحات، قال أبو بكرة[2]:

أجـــدك مـــا لعينيك لا تـــنـــام كـــأن جـفـونهـــا فـيـهـا كِـــلاَم

والكَلاَم -بالضم-: الأرض التي تكون فيها حجارة، قال الشاعر[3]:

وَأَرْضٍ سَـبْـسَـبٍ لاَ نَـبْـتَ فِـيـهِ كَـــأَنَّ كُـــلاَمُهَا زُبَـــرُ الحَدِيدِ

* * * * * * * * *

1- أنشده أيضا ابن الأنباري في الزاهر في بيان معاني كلمات الناس (1 / 65) ، ولم ينسبه لأحد؛ إلا أنه قال "فمني علينا بالسلام ".

2- كذا أورده عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب (2 / 70)، وعزاه لثعلب في فصييحه، ولم ينسبه لأحد.

3- أنشده أيضا البطليوسي في المثلث (2 / 121)، ولم ينسبه لأحد، إلا أنه قال "وقاع سبسب" و "كأن كُلاَمه".

الكَلاَ والكِلاَ والكُلاَ

الكَلاَ -بالفتح-: ما يرعى من نبات الأرض، قال زهير[1]:

فقَضّوْا مَـنَـايَـا بَيْنَهُمْ ثـمّ أصْدَرُوا إلى كَـلا، مستـوبـلٍ، متوخـمِ

والكِلاَ -بالكسر-: الحفظ، قال الله تعالى {قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ} [الأنبياء:42]، وقال المؤمل[2]:

فـكُـونِي بخـيرٍ في كِـلاءٍ ونعمة وإن كنتِ قد أزمعت هجري وبغضتي

والكُلاَ -بالضم-: جمع كُلْية، قال عنترة العبسي[3]:

مِـنْ كـلِّ أروعَ مـاجـدٍ ذي صَوْلةٍ مَـرسٍ إذا لحـقَـتْ خُصيً بِـكُـلاهـا

* * * * * * * * *

1- ديوانه (4).

2- أنشده أيضا ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم(7 / 84)، ولكن نسبه إلى جميل.

3- ديوانه (225).

اللَّحَا واللِّحَا واللُّحَا

اللَّحَا -بالفتح-: الملاحاة والمحل واللجاجة، قال النابغة الجعدي[1]:

وَقَفْنَا يا نمير على استواء فما هذى اللجاجة واللَّحَا

واللِّحَا -بالكسر-: جمع لحية، قال جرير[2]:

فإن أنت لم تُقْصِر على الجهل فاعترف بحرب تردى في اللِّحا والشوارب

واللُّحَا -بالضم-: جمع لحى، وهو العظم الذي تنبت عليه اللحية، قال عنترة العبسي[3]:

يجرِّرْنَ هاماً فلَّقتها رِماحُنا تزيَّل منهنَّ اللُّحَا والمسايح

والمسايح: عظام الخد، واحدتها مسيحة.

****

1- لم أقف عليه، ولا هو في ديوانه .

2- لم أقف عليه، ولا هو في ديوانه .

3- ديوانه (35).

اللَّمَّة واللِّمَّة واللُّمَّة

اللَّمَّة -بالفتح-: الطائف يكون بالإنسان من فزع أو جنون، قالت أم نوفل السعدية[1]:

أُعِيذُهُ من طارقات اللَّمَّة وأن يُصِيب همه وغمه

واللِّمَّة -بالكسر-: الشعر يكون على الرأس، قال جميل[2]:

وإذا لِمَّتِي كجناح الغداف تضمخ بالمسك والعنبر

واللُّمَّة -بالضم-: الجماعة من الناس، قال عنترة العبسي[3]:

بَيْنَا أَطُوفُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى إِذَا لُمَّةٌ مِنْ آل يَشكر بِالعَرَى

****

1- لم أقف عليه .

2- لم أقف عليه .

3- كذا أنشده لعنترة العبسي ولم أقف عليه في ديوانه، ولا فيما رجعت إليه من مصادر. لكن ذكره البطليوسي في المثلث (2 / 139)، وقال: أنشده قطرب للسليك بن السلكة، ولكنه أورده بلفظ :

فبينا يجُول الحي في رونق الضحى ** إذا لمة من آل يشكر بالعرى

اللَّقَا واللِّقَا واللُّقَا

اللَّقَا -بالفتح-: ما ألقي خلف كسر البيت من ردي المتاع، قال الشاعر[1]:

كـأن أخـا العجلان يـوم لقيته لَقَا خـلـف كسـر البيت يضرب بالفهر

واللِّقَا -بالكسر-: اللقاء في الحرب، قال عمرو بن كلثوم[2]:

مَتى تـنـقُـل إلى قـومٍ رحـانـا يـكونـوا في الـلِّـقـا لـنـا طحـينا

واللُّقَا -بالضم-: الفالوذج، قال ابن الزبعري[3]:

وإنـا لنحن الأكرَمُون من الورى إذا نـزل الأضياف نقـربهـم اللُّـقـا

****

1- لم أقف عليه .
2- لم أقف عليه .
3- لم أقف عليه .

الْمَسْك والْمِسْك والْمُسْك

الْمَسْك -بالفتح-: الجلد، قال الشاعر[1]:

كـأنَّ مَسْكِي وقـد مـرَّ السهام به إِهـاب شَيْهَمٍ في البـيـداء ملبود

والْمِسْك -بالكسر-: المسك بعينه؛ وهو الطيب المعروف، قال الشاعر[2]:

كـأن المِسـك والكـافـور فيها وطـعـم الـزنـجبيل عـلى اللسـان

والْمُسْك -بالضم-: ما أمسك البدن وقواه، يقال: به مُسْكة؛ أي قُوَّة. قال الشاعر[3]:

ولـولا مسكـة من مـاء مـزن تـقـلِّـلـنـا وقـد بـرح الخـفـا

* * * * * * * * *

1- لم أقف عليه.
2- لم أقف عليه.
3- لم أقف عليه.

المَلا والمِلا والمُلا

المَلا -بالفتح-: الصحراء الواسعة، قال الشاعر[1]:

سارت بنو الحصن إذ شالت نعامتهم فلم يردوا لهم دون المَلا رأسا

والمِلا -بالكسر-: جمع الشيء الملآن، قال الشاعر[2]:

فسقيناهم المنية صِرْفاً ككوس من السُّلاَف مِلاء

والمُلا -بالضم- : الملاحف من الكتان وغيره، قال الشاعر[3]:

حَتَّى وَرَدْنَ رَكِيّاتِ العُوَيْرِ وقَدْ كادَ المُلاءُ من الكُتّانِ يَشْتَعِلُ

والحمد لله رب العالمين،
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه،
وسلم تسليما كثيرا .
بلغ مقابلة على الأصل المنقول منه،
ولله الحمد.

1- لم أقف عليه .
2- لم أقف عليه .
3- البيت للقطامي، وقد نسبه إليه أبو زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب(ص:241)، وابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم (2 / 345).